ثلاث وثمانين وثلثمائة وتفسيره هذا لم يستوعب كل الآيات وإن استوعب السور وقد سلك في مسلك الصوفية مع موافقته لأهل الظاهر وإليك نموذجا منه إذ يقول في تفسير البسملة ما نصه .

الباء بهاء ا D والسين سناء ا D والميم مجد ا D وا هو الاسم الأعظم الذي حوى الأسماء كلها وبين الألف واللام منه حرف مكنى غيب إلى غيب وسر من سر إلى سر وحقيقة من حقيقة إلى حقيقة لا ينال فهمه إلا الطاهر من الأدناس الآخذ من الحلال قواما ضرورة الإيمان .

والرحمن اسم فيه خاصة من الحرف المكنى بين الألف واللام والرحيم هو العاطف على عباده بالرزق في الفرع والابتداء في الأصل رحمة لسابق علمه القديم قال أبو بكر أي بنسيم روح ا اخترع من ملكه ما شاء رحمة لأنه رحيم وقال علي بن أبي طالب Bه الرحمن الرحيم اسمان رقيقان أحدهما أرق من الآخر فنفى ا بهما القنوط عن المؤمنين من عباده اه .

ومن تفسيره بما هو قريب من المعنى الظاهر قوله في تفسير الآية الكريمة .

وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحي الموتى الخ ما نصه .

أفكان شاكا في إيمانه حتى سأل ربه أن يريه آية معجزة ليصح معها إيمانه فقال سهل لم يكن سؤاله ذلك عن شك وإنما كان طالبا زيادة اليقين يقينا في قدرة ا وتمكينا في خلقه ألا تراه كيف قال أولم تؤمن قال بلى فلو كان شاكا لم يجب ببلى ولو علم ا منه الشك وهو أخبر ببلى وستر الشك لكشف ا ذلك إذ كان مثله مما لا يخفى اه .

وهذا الكتاب صغير الحجم غير أنه غزير المادة في موضوعه مشتمل على كثير من علاج الشبهات ودفع الإشكالات يقع في نحو من 314 أربع عشرة وثلاثمائة صفحة وهو مطبوع بمصر .

تفسير ابن عربي هو عبد ا محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد ا محيي الدين بن عربي الحاتمي الصوفي الفقيه المحدث ولد بمرسية سنة 560 ستين وخمسمائة وتوفي في دمشق سنة 638 ثمان وثلاثين وستمائة .

ومن مصنفاته كتاب الجمع والتفصيل في إبداء معاني التنزيل ومنها إيجاز البيان في الترجمة عن القرآن وقد طبع تفسيره في جزأين بالمطبعة الأميرية سنة 1287 سبع وثمانين ومائتين بعد الالف وقد قال في خطبته ما نصه